

فيلادلفيا انكوير: جوش شا بيرو المرشح لمنصب نائب هاريس هاجم الفلسطينيين وقال ذات مرة إن السلام لن يأتي أبداً للشرق الأوسط

كتب [حاكم ولاية بنسلفانيا جوش شا بيرو](#) بصحيفة جامعية في عام 1993 أن السلام "لن يأتي أبداً" إلى الشرق الأوسط وأعرب عن شكوكه حول جدوى حل الدولتين ، واصفا الفلسطينيين بأنهم "ذوو عقلية قتالية للغاية" للتعايش مع إسرائيل.

في مقالة بعنوان "السلام لن يأتي أبداً" في صحيفة "فيلادلفيا انكوير" ، كتب شا بيرو ، الذي كان آنذاك طالبا يبلغ من العمر 20 عاما في جامعة روتشستر ، إن الاتفاق التفاوضي بين القادة الإسرائيليين والفلسطينيين لن ينهي الصراع في المنطقة ، وكتب: "باستخدام التاريخ كسابقة ، فإن السلام بين العرب والإسرائيليين يكاد يكون مستحيلا ولن يأتي أبداً".

ولكن صحيفة "فيلادلفيا انكوير" لاحظت أن هذه الآراء التي تعود إلى عقود تتعارض مع مواقف شا بيرو اليوم - فهو يدعم حل الدولتين في المنطقة - حيث يتم فحصه ليكون المرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس.

وبحسب ما ورد ، في مقال الرأي ، الذي حمل عنوان "السلام غير ممكن" ، قال شا بيرو ، الذي كان آنذاك طالبا يبلغ من العمر 20 عاما في جامعة روتشستر ، إن الاتفاق التفاوضي بين القادة الإسرائيليين والفلسطينيين لن ينهي الصراع في المنطقة ، وكتب: "باستخدام التاريخ كسابقة ، فإن السلام بين العرب والإسرائيليين يكاد يكون مستحيلا ولن يأتي أبداً".

ووصف العالم العربي بأنه منقسم ، وكتب أن الزعيم الفلسطيني آنذاك ياسر عرفات كان في خطر التعرض للاغتيال "من قبل زملائه العرب المحاربين".

وكتب شا بيرو ، الذي خدم في الجيش الإسرائيلي : "الفلسطينيون لن

يتعايشوا بسلام"، "ليس لديهم القدرات لإقامة وطنهم الخاص وإنجاحه حتى بمساعدة إسرائيل والولايات المتحدة. إنهم ذوو عقلية قتالية "للاغاية بحيث لا يمكنهم إنشاء وطن مسالم خاص بهم

و تم نشر المقال الافتتاحي في كامبوس تايمز ، الصحيفة الطلابية في الجامعة حيث كان شابيرو رئيسا للهيئة الطلابية

وفي المقال، قال شابيرو إن عرفات كان "طاغية مغرور متعطش للسلطة ويواجه خطر الاغتيال على يد زملائه العرب المحاربين لأنه لا يمثل رأي الأغلبية

وكتب أن "الطريقة الوحيدة لنجاح 'خطة السلام' هي إذا لم يدمرها الفلسطينيين

وكتب شابيرو "أجد أنه من غير العملي الاعتقاد بأن فصائل العرب يمكن أن تتحد بأعجوبة في سلام ، حتى يتمكنوا من التعايش مع إسرائيل

الحاكم مدرج في القائمة المختصرة ليكون في منصب نائب كامالا هاريس - وهو قرار من المتوقع أن تتخذه في الأيام المقبلة - وإذا تم انتخاب شابيرو سيكون أول نائب يهودي للرئيس في البلاد

وزعم مانويل بوندر، المتحدث باسم شابيرو، في بيان أن موقف الحاكم قد تغير على مدى العقود الثلاثة الماضية، وأشار إلى دعمه لحل الدولتين

وقال بوندر: "لقد بنى الحاكم شابيرو علاقات وثيقة وذات مغزى وغنية بالمعلومات مع العديد من قادة الجالية المسلمة الأمريكية والعربية الأمريكية والمسيحية الفلسطينية واليهودية في جميع أنحاء ولاية بنسلفانيا". "يقدر الحاكم بشكل كبير وجهات نظرهم والخبرات التي تعلمها على مر السنين - ونتيجة لذلك ، كما هو الحال مع العديد من القضايا ، تطورت وجهات نظره حول الشرق الأوسط إلى المنصب الذي يشغله اليوم

في تصريحات للصحافيين يوم الجمعة، كرر شابيرو أن العمود الصحفي لا يمثل معتقداته اليوم

وقال في مؤتمر صحافي غير ذي صلة في مقاطعة ديلاوير: "كان عمري 20 عاما ، لقد قلت لسنوات، سنوات قبل 7 أكتوبر، أنني أؤيد حل الدولتين - الإسرائيليون والفلسطينيون الذين يعيشون بسلام جنبا إلى

جنب، وأن يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم ومصيرهم"، وفتات
."لصحيفة "فيلادلفيا انكوير

القدس: "القدس هي المدينة المقدسة التي لا يمكن أن تكون
القدس هي المدينة المقدسة التي لا يمكن أن تكون

ومع بروز شابيرو كواحد من المرشحين الأوفر حظا لترشيح نائب
الرئيس، عارضته الجماعات المتضامنة مع فلسطين ، مشيرة إلى آرائه
حول الحرب في غزة. وكان مؤيدا ثابتا لإسرائيل، وأدان الاحتجاجات في
ديسمبر خارج مطعم مملوك لإسرائيليين باعتبارها معادية للسامية
.ودعا الشرطة في مايو إلى إنهاء مخيم احتجاج في جامعة بنسلفانيا

كما انتقد شابيرو بشدة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو،
الذي وصفه بأنه "قوة خطيرة ومدمرة" و"أحد أسوأ القادة في كل
العصور". في تصريحات للصحفيين الأسبوع الماضي، قال إن المعاناة
.الواسعة النطاق في غزة غير مقبولة، ودعا إلى حل الدولتين

وقال شابيرو : "أنا شخص كان دائما يأمل أن يأتي السلام إلى الشرق
."الأوسط

واختتم شابيرو حديثه قائلا: "على الرغم من شكوكي كيهودي ومتطوع
سابق في الجيش الإسرائيلي، آمل بشدة وأدعو الله أن تنجح 'خطة
السلام' هذه. التاريخ لا يصنع بالمصافحة الدبلوماسية بين زعيمين
سياسيين، بل عندما يتحلى خصمان قديمان بالشجاعة للتوقف عن
."الكراهية، والبدء في الشفاء والوجود في سلام وهدوء

رائد صالحة

صحيفة القدس العربي